ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه نحو هذا زيد بن عمرو
وبخلاف المثنى ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان
وهولا بخلاف هاتا وهاتي لقلته فان جات الكاف ردت الالف
نحو هاذاك وهاذانك لاتصال الكاف اي يجوز مم وعم بويلاند
اذا ادغم اخر الكلمة في اول الاخرى فحذف الحرف المدغم ليس بقياس
وانما جا في كلمات قليلة نحو مم وعم والاصل فيها من ما وعن ما وان ما
وان لا وان فيهما شرطية ونقصوا الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرته
بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه وكذا نقصوا الالف من لفظة الله
والرحمن مطلقا ونقصوا الالف من نحو للرجل وللدار سوا كانت اللام فيه
للجر او ابتدا لئلا يلتبس بالنفي بخلاف نحو بالرجل ونقصوا مع الالف
واللام في نحو اللحم واللبن مما اوله لام اما نقص الالف فلما مر واما نقص
اللام فلئلا يجتمع ثلث لامات الاولى للجر او للابتدا والثانية للتعريف
والثالثة فا الكلمة ونقصوا الف الوصل في الاستفهام من نحو ابنك بار
واصطفى البنات كراهة الالفين في اول الكلمة وجا في نحو الرجل
الحذف والاثبات اما الحذف فلما مر واما الاثبات فلئلا يلتبس
الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته ونقصوا
الالف من ابن اذا وقع صفة بين علمين مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف
ما اذا كان خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو لانهم ارادوا تخفيفها خطا
كما خففوها لفظا بحذف التنوين وبخلاف المثنى والمجموع نحو
يا زيد ابن عمرو لانه لا يكثر كثرته ونقصوا الفها مع الاشارة
نحو هذا وهذه وهذان وهولا لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا
وهاتي لانهما لم يكثرا كثرة ما تقدم فان جات الكاف ردت الالف
نحو هاذاك وهاذانك لانه لما اتصلت الكاف بذا وصارت كالجز

متنه

مذكر هو ان يصلوها معه مع مكان الانفصال عند لئلا يمتزجوا ثلاث
كلمات مع استثقال الكلمة الاولى ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن
الثلث والثلثين ولكن ولكن ونقصوا كثيرا الواو من داود والالف من
ابرهيم واسمعيل واسحق وبعضهم الف عثمان وسليمان ومعاوية
واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم وفعل يا الا
فيما قبلها يا نحو خزيا وصديا الا في يحيى وريى علما واما الثالثة
فان كانت عن يا كتبت يا والا فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله
بالالف وعلى كتبه باليا فان كان منونا فالمختار انه كذلك وهو قياس
المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيبويه المنصوب بالالف
وما عداه بيا ويتعرف اليا من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان
وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع
نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت و
بالمضارع نحو يرمي ويغزو وبكون الفا واوا نحو وعى وبكون
العين واوا نحو شوى الا ما شذ نحو القوى والصوى فان جهل
فان اميلت فاليا نحو متى والا فبالالف وانما كتبوا الذي باليا
لقولهم لذيك وكلا كتب على الوجهين لاحتمالهما واما الحروف فلم
يكتب منها باليا غير بلى والى وعلى وحتى اي ونقصوا الالف من ذلك
واولئك ومن الثلث والثلثين للاختصار ونقصوا الالف من
لكن ولكن للاختصار او للكثرة او للكراهة صورة لا فيها
ونقص كثير الواو من داود كراهة اجتماع الواوين والالف
من ابرهيم واسمعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمان وسليمان
ومعاوية لكثرة الاستعمال مع كونها علما واما البدل فكتبوا
كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل يا نحو المغزى ويغزى تثنيتهما

Copyright © King Saud University